الموحد ٣

مجلة نباتية فصلية

WWW.ATTAWEEL.COM

أسعد الدين محمد

ابو الطمحان القيني
حياته وما تبقى من شعره

جمع وتحقيق

محمد نايف الدليمي

الموصل

اسمه ونسبه :

تتفق المظان التي ترجمت له على ان اسمه حنظلة بن الشرقي[1] أحد بني القين بن جسر بن شيع الله بن الأسد، من قضاعة[2].

وكما اتفقت هذه المصادر على اسمه، ذكرت انه من المعمرين، وقد عاش مائتي سنة، ادرك فيها الجاهلية والاسلام وفي ذلك يقول[3]:

حنتني حانيات الدهر حتى
كأني خاتلٌ يدنو لِصَيْدِ
قريبِ الخطو يحسبُ من رآني
ولستُ مقيداً أني بقيدِ

يذكر مؤلف كتاب تاريخ الشعراء الحضرميين[4] ان الشاعر ولد حوالي سنة ٧ بعد الميلاد النبوي، بوادي عمد، وكان يعرف بوادي قضاعة، الا انه لم يذكر المصدر الذي إستقى منه هذه المعلومة .

وكان في الجاهلية تراباً للزبير بن عبدالمطلب بن هاشم، وتديماً له، حتى إنه كان ليمسكه، فيطول مقامه عنده، فيحن الى أهله، ويذكر ذلك في شعره فيطلقه الزبير بن عبدالمطلب[5].

ومن ثم فهو شاعر فارس ضارب صعلوك كثير الأسفار، وكثيراً ما كانت امرأته تلومه على ذلك فيقول[6]:

لو كنتِ في ريمانَ تحرسُ بابَه
أراجيلُ أحبوش وأغضَفُ آلفُ
إذاً لاتقتني حيث كنتُ منيَّتي
يَخُبُّ بها هادٍ بأمري قائفُ
فمن رَهْبَةٍ أتي المتالفَ سادراً
وأيةِ أرضٍ ليس فيها متالفُ

وهذه الأسفار كانت تتعبه، اذ أنه قد أُسِرَ اكثر من مرة، أشهرها كما يقول ابو الفرج الاصفهاني: ان ابا الطمحان كان مجاوراً في جديلة من طيء وكانت قد اقتتلت بينها، وتحاربت الحرب التي يقال لها حرب الفساد، وتحزبت حزبين، حزب جديلة وحزب الغوث، ودامت الحرب بينهم اربعة أيام، ثلاثة منها للغوث، ويوم لجديلة، وبعد ان هزمت جديلة لحقت بكلب وحالفتهم، واقامت فيهم عشرين سنة، وأُسِرَ ابو الطمحان في هذه الحرب أسره رجلان من طيء واشتركا فيه، فاشتراه منهما بجير بن أوس بن حارثة ابن لأم لما بلغه قوله[7]:

www.attawheed.com

أرقتُ وآبتني الهمومُ الطوارقُ
ولم يَلْقَ ما لاقيتُ قَبْلِيَ عاشِقُ
البكم بني لامٍ تغبُّ هِجانُها
بِكُلِّ طريقٍ صادفته شبارقُ
لكم نائِلٌ غمرٌ وأحلام سادةٍ
وألسنةٌ يومَ الخطابِ مَسَالِقُ
ولم يُدْعَ داعٍ مِثلكمْ لعظيمةٍ
إذا رُزِمَت بالسَّاعِدَينِ السوارقُ

ثمّ جزّ ناصيته واعتقه، وهناك اشعار اخرى نلمحها في هذا المجموع يمدح بها بني لأم بن عمرو لما لهم من دالةٍ عليه .

وهناك بعض أخبار قليلة مبثوثة في ثنايا الكتب عن حياة الشاعر قبل الاسلام تكاد لا تسعفنا في اعطاه موقف دقيق عنه ولا تجعلنا نقف من حياته الاولى على طرف الثمام .

أما حياته في الاسلام فهي الأخرى غامضة لم يذكر عنها النقلة شيئاً غير انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم، واسلم حين فشي الاسلام في حضرموت الا انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر ابن حجر العسقلاني في الاصابة ان ابن قتيبة ذكر له في الشعراء شعراً يتبرأ فيه من الذنوب كالزنا وشرب الخمر واكل لحم الخنزير والسرقة. ولم أجد ذلك الشعر في الشعر والشعراء في طبعاته المختلفة، وربما سقط هذا الشعر وغيره من النسخة الخطية التي اعتمدت في النشر .

وذريته هي الاخرى لا نعرف شيئاً يذكر عنها الا ما ذكره الشاعر في بيتين من الشعر يخاطب بهما ابنه، وقد تدافعهما معه عبدالله بن معاوية الجعفري وهما[٨]:

بُنَيَّ إذا ما ساقكَ الذُّلُّ قاهِرٌ
عزيزٌ فبعضَ الذُّلُّ أبقى وأحرَزُ
ولا تُحْمَ من بَعْضِ الأمورِ تَعَزُّزاً
فقد يورثُ الذلَّ الطويلَ التعزُّزُ

أما وفاته فقد حددها صاحب كتاب تاريخ الشعراء الحضرمين بسنة ٣٠هـ كما حدد ولادته، والذي يبدو ان المرحوم خير الدين الزركلي اعتمد في تحديد وفاته على هذا الكتاب، وهو تحديد يتعارض مع ما ذكره النقلة من انه عاش مائتي سنة .

شعره :

ثمة إشارة الى ديوانه ذكرها الحسن بن بشر الآمدي في المؤتلف والمختلف حيث قال: وجدت نسبه في ديوانه المفرد ابو الطمحان ربيعة ابن عوف، وقد بحثت عنه في فهارس المخطوطات التي وقعت بين يدي الا انني لم أجد له ذكراً .

والذي يبدو انه شاعر مكثر مشهور، سماه الفرزدق أخو قضاعة في نقيضة من نقائضه مع جرير. كما انه صاحب امدح بيت قالته العرب في الجاهلية، ومن كثرة المبالغة فيه قالوا عنه انه اكذب بيت وهو :

أضاءت لهم أحسابُهم ووجوههم
دجىٰ الليل حتى نظّم الجزع ثاقبه

غير أن ما انظم عليه هذا المجموع من شعره لا يكاد يعطينا صورة واضحة ودقيقة عن شاعرية هذا الشاعر .

فالذي يرويه النقلة عنه انه كان تربّاً للزبير بن عبدالمطلب بن هاشم ونديماً له، الا أننا لم نجد إشارة واحدة لذكر هذا الرجل في هذا المجموع .

ويقولون عنه إنه شاعر هجّاء خبيث اللسان، غير اننا لم نجد إلا نصّاً واحداً من اربعة أبيات تعرض فيها الى بني غير بن عامر بن صعصعة .

أما المديح فهو السمة الغالبة على هذا المجموع، ويكاد يكون مختصاً ببني لأم بن عمرو بن طريف، كالبجير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي من يد عليه حين اعتقه وكان اسيراً في يده .

ونص آخر يمدح به مالك بن حمار الشمخي الذي أجاره من جناية قتل جناها الشاعر، وقد ظل مقيماً عنده حتى وافته المنية على ما ذكر صاحب كتاب تاريخ الشعراء الحضرميين[٩].

واشتكىٰ الشاعر من تقادم الزمن وحوادثه ببيتين من الشعر، فقد انحنىٰ ظهره اذ عمرٌ طويلاً، فشبّه نفسه با الذي يختل لاقتناص فريسة فهو يمشي مشياً وئيداً متثاقلاً كأنه مقيد باغلال .

ونفس الشاعر تنزع الى الندم على آثام اقترفها وذنوب تراكمت، فحين سُئِل عن ادنى ذنوبه، قال ليلة الدير ودخوله على ديرانية واكله عندها وسرقة كسائها وحليها . . . . . وخروجه . اذاً فهو يخشى الغد، لانه سوف يحاسب، فيطلب من اصحابه ان يعللوه، فيخاطب اثنين منهم على عادة الجاهليين (الاعلاني) فإن الموت واقع لا محالة، وانه غداً سيكون منفرداً تحت التراب في ارض قواء، لا مؤنس معه ولا اهل ولا اصحاب، فهو يريد ان يعللوه قبل ان يناح عليه، وقبل ان ترتقي النفس فوق الجوانح، وان اصحابه سوف تفيض دموعهم عليه، وسوف يخلّ وحيداً في لحده .

غير أننا لم نجد ما يوحي بان الشاعر قد تاب توبة نصوحاً، على ما ذكره صاحب الاصابة من ان ابن قتيبة في كتاب الشعراء ذكر له شعراً يتبرأ فيه من الذنوب كالزنا وشرب الخمر واكل لحم الخنزير والسرقة، والذي لم اعثر عليه فيما استشرت من طبعات الشعر والشعراء .

اما مطولته التي انفرد بنشرها محمد بن ميمون في منتهى الطلب، والتي نشرها الدكتور يحيى الجبوري بعنوان قصائد جاهلية نادرة فإنها تمثل نمطاً صعباً من انماط الشعر الجاهلي، وانموذجاً من الشعر متينا ومتراصاً، وقف في فاتحتها على طلل بذات السلاسل على عادة الشعراء في عصره، وشبّهه برجع الوشوم في ظهور الأناميل، فقد عفى عليه الزمن، وتقادمت عليه الأيام، فأهله خلومنه، والريح تعبث به، وتذري عليه التراب، ثم مرّ عليه السيل فجعل فيه آثاراً وطرائق وشعاباً متشعبة، وقف به الشاعر وقفة طويلة يسأله عن ساكنيه، ولما لم يجبه إستشعر في نفسه السفه، وعلم ان وقوفه سوف يشغله عن أمور جاء من اجلها، فانتبه الى نفسه وانصرف عنه انصراف ثور الوحش من خدعه الى أرض ذات عشب وكلأ، فهو يتهادى في مشيته مطمئناً آمناً على نفسه غوائل الزمن، فتفجأه كلاب الصيد فتدور بينهما معركة ضارية، يصفها الشاعر وصفاً دقيقاً وقوياً بلغة تنم عن شاعرية ممتازة وادراك لما حوله، وتنتهي المعركة بانتصار الكلاب على هذا الحيوان، ومن ثم يربط هذا النصر بنفسه، وان عاذله يجب ان يهاب جريرته، فانه قد امتعض من الذل ـ ولعله ذل الاسار ـ والضيم وكبرت سنه وشاخ وهرم، بعد ان كان قد قضى شبابه بين زق خمر وملاعبة نساء واهوال أسفار، على فرس نهد المراكل، جَلْد سريع الجري، فهو قد غلب الدهر، وقضى منه كل حق وكل باطل، ومن خلال تجاربه خلص الى بيتين من الحكمة في نهاية القصيدة جاء فيهما :

وإني رأيتُ الـدَّهْـرَ إن تَكْـرَ لا يَـنَمْ
وإن أنتَ تَغْفَـل تَلْقَـه غَـيْرَ غـافـلِ
إذا هـو أفنى بـرزخـاً زِيـدَ مـثـلـه
يـراد عـلى المـتوالِ كـالمـتـطاولِ

اذاً فقد ترك الشاعر الصِّبا، وخلى نفسه لأمور هي اعظم منه من احتمال جريرة، ودفع ضيم، اذ رُبَّ من هو أهل للود قد تَعَرّض له وبذل له في ذلك طاقته من نائل غمر، وعطاءٍ وفير، ووفاء ذمم، وابقاء عهد .

وبذلك يمكننا ان نقول ان ابا الطمحان القيني شاعر يقف بين شعراء عصره موقفاً لا يعدم وجوده في ذلك الزمن، وان أخا فضاعة قد ترك لنا شعراً ضمه ديوان الا ان الزمن قد اضاعه كما اضاع جمهرة من دواوين الشعراء، وان ما بين ايدينا من أشعار الشاعر تظل مفتاحاً للبحث عن ديوان الشاعر واشعاره فيه، وان ما استطعت جمعه من أشعاره لا تسعفنا في اعطاء الصورة الواضحة عن حياة هذا الشاعر المعروف لدى القدماء والمغمور عندنا، وبخاصة بعد ان هداه الله للاسلام .

هوامش المقدمة

(١) ينظر عنه: الأغاني ١١/١٣٢، الشعر والشعراء/٣٠٤، سمط اللآلي/٣٣٢، المعمرون/٦٢، المؤتلف والمختلف/٢٢١، الاصابة/٦٦، الاشتقاق/٥٤٢، امالي السيد المرتضى ١/١٨٥، وقد انفرد الآمدي بتسميته ربيعة بن عوف بن غنم بن كنانة بن القين بن جسر، وقال: وجدت نسبه في ديوانه المفرد. المؤتلف والمختلف/٢٢١.

(٢) أتم ابو حاتم السجستاني نسبه فقال: ابن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف ابن قضاعة .

(٣) ينظر تخريج النص المرقم/٥ من هذا المجموع.

(٤) ١/٣٧ .

(٥) ينظر النص المرقم/٩ من هذا المجموع .

(٦) النص المرقم/١٣ من هذا المجموع .

(٧) النص المرقم/١٤ من هذا المجموع .

(٨) النص المرقم/١٢ من هذا المجموع .

(٩) اذا صح هذا الزعم ـ ولا اصححه ـ فأن الشاعر لم يدرك الاسلام لأن مالك ابن حمار الشمخي قد قتل قبل الاسلام قتله خفاف بن ندبة السلمي بمعاوية بن عمرو بن الشريد. والغلب الرواة على ان ابا الطمحان القيني ادرك الاسلام واسلم .

شـــعره

(١)

التخريـــج :

الناظر في تخريج هذا النص يلمح ان الابيات الثالث والرابع والسادس منه نسبها الجاحظ في الحيوان الى لقيط بن زرارة، كما ان ابن قتيبة في عيون الاخبار والشعر والشعراء، نسب البيت الى لقيط ايضاً، وقال في الشعر والشعراء ما نصُّه: وبعض الرواة ينحل هذا الشعر أبا الطمحان القيني وليس كذلك. ومن خلال دراستي للنص وجدت أنه أقرب الى ابي الطمحان القيني منه الى لقيط بن زرارة للاسباب التالية :

١ ـ إن هذا الشعر قيل في مدح بني لأم بن عمرو، والذي دفع أبا الطمحان الى انشاده أن بجير بن أوس ابن حارثة بن لأم الطائي أسره، فلما انشد هذا الشعر جزّ ناصيته واطلقـه. هكذا يقـول الرواة. وتقديري ان النص اكثر من هذا .

٢ ـ هناك نصوص اخرى في هذا المجموع يمدح بها أبو الطمحان القيني بني لأم بن عمرو، ولم يكن هذا النص منفرداً بين مجموع أشعاره التي بين ايدينا .

٣ ـ إنّ ما يقرب من عشرين مصدراً قد نسب هذا الشعر ابا الطمحان القيني ومن ثم فإن ابا الفـرج الأصفهاني في كتاب الاغاني ١١ / ١٣٠ أكّدَه له وقال: لا يشك فيه، وان الحسن بن بشر الآمدي في المؤتلف والمختلف وجده في ديوانه المفرد .

٤ ـ إن لقيط بن زرارة بن عدس الدارمي من تميم، وهو من اشراف قومه وهو رئيسهم يوم شعب جِبلّة، وقتل فيه، ولم أجد فيما استشرت من اصول ان لقيطا مدح بني لأم بن عمرو، كما لم أجد ما يوحي بأنّ بني لأم بن عمرو لهم دالة على لقيط او على قومه ليمدحهم .

كل ذلك يجعلنا لا نحترز ان ننسب الشعر الى ابي الطمحان القيني وبعد. . . فإن النص عدا السابع في حماسة ابي تمام/٥٢٢ والأبيات الاولى والثاني والخامس والسادس والرابع في شرح الشواهد الكبرى ١ /٥٦٧، والاول والثاني والسادس والسابع في الأغاني ١١/١٣٢ ـ ١٣٣، والثالث والرابع والسادس والخامس في أمالي المرتضى ١/٢٥٧، وكامل المبرد ١/٤٨ ـ ٤٩، والمستطرف ١/١٣٠، والثالث والرابع والسادس في الحيوان ٣/٩٣ ونسبتها للقيط بن زرارة، وكامل المبرد ٣/١٢٩ لابي الطمحان القيني، والحماسة للبحتري ٢/٢٧٢ له ايضاً، والوساطة بين المتنبي وخصومه/٢٠٤، والاشباه والنظائر/١٥٧ ـ ١٥٨، وزهر الآداب ٢/١٩٦ والثالث والسادس في خزانة الأدب ٣/٤٢٦، والاصابة ترجمة/٢٠١١. وعجز الثالث في كامل المبرد ١/١١٤. والرابع والسادس في لباب الآداب/٣٦٧، والمحاسن والمساوىء/١٠٤. والرابع فقط في الوساطة/٢٠٤، والسادس والرابع والخامس في ديوان المعاني ١/٢٢. والسادس فقط في عيون الاخبار ٤/٢٤ ونسبته للقيط بن زرارة، وللقيط ايضاً في الشعر والشعراء/٤٤٦، وقال ابن قتيبة: وبعض الرواة ينحل هذا الشعر ابا الطمحان القيني وليس كذلك، وهو لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١١/١٣٠ وقال ابو الفرج الاصفهاني: لا يُشَكّ فيه، والبيت

في كامل المبرد ١٢٩/٣، والمؤتلف والمختلف/٢٢٢، وخزانة الأدب ٤٢٦/٣، واللسان/خضض، ونهاية الأرب ١٨٣/٣، والمصون في الأدب/٢٢، والموشح/١٠٦، ١١٤، والصناعتين/٣٦٠، والعمدة ١١١/٢، والبصائر والذخائر/٣٢(*):

قال ابو الطمحان القيني يمدح بجير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائي وكان اسيراً في يده، فلما مدحه بها أطلقه وجزّ ناصيته :

[من الطويل]

(١) إذا قِيلَ أيُّ النّاسُ خَيْرُ قَبيلةٍ
وأصْبَرُ يوماً لا تَوارى كَواكِبُه(١)

(٢) فإنَّ بَني لأمِ بنِ عمرو أَرومةً
سَمَتْ فَوْقَ صَعْبٍ لا تُنالُ مراقِبُه(٢)

(٣) وإنّي مِنَ القَومِ الذينَ هُمُ هُمُ
إذا ماتَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ قامَ صاحِبُه

(٤) نجومُ سماءٍ كُلَّما غابَ كَوْكَبٌ
بدا كَوْكَبٌ تأوي اليهِ كَواكِبُه

(٥) وما زالَ فِيهِمْ حَيْثُ كانَ مُسَوَّدٌ
تَسيرُ المَنايا حَيْثُ سارَتْ كتائِبُهُ

(٦) أضاءَتْ لَهُمْ أحسابُهُم وَوُجوهُهُمْ
دُجى اللّيلِ حتّى نَظَّمَ الجِزْعَ ثاقِبُهُ(٣)

(٧) لَهُمْ مَجْلِسٌ لا يُحْصَرونَ عنِ النَّدى
إذا مَطلَبُ المعروفِ أجْدَبَ راكِبُه

(*) كل ما لم أذكر نسبه لشاعر في التخريج فهو لأبي الطمحان القيني .

** (علت) في موضع (سمت) رواية الأخفش في الثاني .

** (حرائتهم) في موضع (هم هم) رواية الحيوان والاشباه والنظائر في الثالث، و(فات) بدل (مات) في الاشباه والنظائر و(ميت) بدل (سيد) روى السيد المرتضى في اماليه .

** (غار) في موضع (غاب) رواية الكامل في الرابع و(انقضّ) في موضع (غاب) رواية ديوان المعاني وشرح الشواهد الكبرى.

** (سوداً) بالنصب في موضع (سوّدُ) رواية المستطرف، وحالة الرفع عندي هي الأجود لأن سوّدُ اسم ما زال مؤخر . وكان تامة . و(ركائبه) في ثانيه في المستطرف في الخامس . و(منهم) في موضع (فيهم) في كامل المبرد، وديوان المعاني، وشرح الشواهد الكبرى.

---

(١) اراد باليوم يوم الحرب. وتوارى اصله تتوارى. وقوله كواكبه. كناية عن شدة ذلك اليوم وهوله .

(٢) الأرومة: الأصل الثابت. والمراقب جمع مفردة مرقب، وهو الموضع المشرف يرتفع عليه الرقيب. واراد ان احداً لا ينال أصلهم لعراقتهم في الاصالة .

(٣) يقال في هذا البيت: إنه امدح بيت قالته العرب في الجاهلية ـ وقيل اكذب بيت ـ وفي البيت كناية عن ان احسابهم ووجوههم جعلت ليلهم نهاراً بحيث استطاع ناظم الجزع ـ والجزع خرز فيه سواد وبياض تشبه به العيون ـ ان يثقبه لوضوح الرؤيا .

(٢)

التخريج :

ورد على الصفحة/٤٢٣ من كتاب الوساطة ما نَصُّه: وقال العيني في جوابه: وذكر البيت. وفي فهرس القوافي من نفس الكتاب ورد البيت منسوباً لابي الطمحان القيني. وقد اثبته مظنّة ان يكون ناشر كتاب الوساطة قد وهم في قوله العيني. او لعله تطبيع او تحريف القيني.

ومن شعره ايضاً : [من الطويل]

(١) ولـو أنَّ عـصـفـوراً يَمُـدُّ جَـنَـاحَـهُ
عـلى طـيءٍ في دارِهـا لاسـتـقـلَّتِ

(٣)

التخريج :

النص في حماسة أبي تمام/٣٨٠، وخاص الخاص/٩٩. والأبيات الاول والثاني والثالث في المحاسن والمساوىء ٢/١٢٧ من غير عزو. والبيتان الاول والثاني في الاغاني ١١/١٣١. والثاني فقط في مغني اللبيب/٩٤.

وقال ابو الطمحان القيني : [من الطويل]

(١) الا عَـلّلاني قَـبْـلَ نَـوْحِ الـنَّـوائـحِ
وَقَـبْـلَ ارتـقـاءِ الـنَّـفْسِ فَـوْقَ الجَـوانِـحِ

(٢) وَقَـبْـلَ غَـدٍ يـا لَهْـفَ نَـفْـسـي عـلى غَـدٍ
إذا راحَ أصـحـابي وَلَـسْـتُ بَـرَائـحِ

(٣) إذا راحَ أصْـحـابي تَـفِـيضُ دُمـوعُـهُـمْ
وخُـلِّـيْـتُ في لَحْـدٍ عَـلَيَّ صَـفَـائـحـي

(٤) يَـقـولـونَ هَـلْ أصْـلَحْـتُـمُ لِأخِـيـكُـمُ
ومـا الـرَّمْسُ في الأرضِ الـقـواءِ بِـصـالـحِ

** (صدح) في موضع (نوح) في خاص الخاص و(نشوز) و(بين) في موضع (ارتقاء) و(فوق) في الأغاني و(اطلاح) و(بين) بدل (ارتقاء) و(فوق) في الحماس والمساوىء في الاول .

** لائحة الثاني في مغني اللبيب (ويمد)، و(قلبي) في موضع (نفسي) و(من) في موضع (على) فيه ايضاً .

** (وخودرت) في موضع (وخليت) في خاص الخاص في الثالث، وروايته في المحاسن والمساوىء :

اذا راحَ أصحابي وخُلِّفْتُ ثاوياً
بِداويَّةٍ بين المتانِ الضَّحاضِحِ

** (الرمس) في موضع (اللحد) و(الفضاء) بدل (القواء) رواية خاص الخاص في الرابع .

(٤)

التخريج :

البيت في معجم البلدان/جوش. واللسان/جوش .

ومن شعره ايضاً : [من الطويل]

(١) تَرُضُّ حَصَى معزاءَ جَوْشٍ وأكْمَهُ
بأخفافِها رَضَّ النَّوَى بالمَراضِخِ[1]

(١) جوش: اسم جبل في بلاد بَلْقَيْن بن جَسْر بين اذرعات والبادية.
والمعزاء: الأرض الخلاء. والمراضخ : جمع مفرده مرضاخ وهو حجر يرضخ به النوى. الفيروز آبادي/رضخ .

(٥)

التخريج :

البيتان في الأغاني ١١/١٣٠ وقال: ذكر ابن حبيب ان هذا الشعر للمسجاح بن سباع الضبي. وهما في حماسة البحتري/٣٢٣، وامالي القالي ١/١١٠ غير معزوين، والمعمرون/٦٤، وامالي السيد المرتضى ١/٤٦ من غير عزو وفيه ١/٢٥٧ لابي الطمحان. وديوان المعاني ٢/١٦١، وخزانة الأدب ٣/٤٢٦ . والاصابة ١/٣٨١ في ترجمة/٢٠١١ . والأول فقط في سمط اللآلي/٣٣٢، والمعاني الكبير/٢١٠، واللسان/أدأ. والثاني فقط في المعمرون/٧٢، والزاهر ٢/١٠ من غير عزو .

وقال أبو الطمحان القيني : [من الوافر]

(١) حَنَتْني حانِياتُ الدَّهرِ حتى
كأني خاتِلٌ أدنو لِصَيْدِ

(٢) قَريبُ الخَطْوِ يَحْسَبُ مَنْ رَآني
وَلَسْتُ مُقَيَّداً أنِّي بِقَيْدِ

** (حادثات) في موضع (حانيات) في ديوان المعاني، و(يدنو) في الخزانة و(يأدو) في اللسان في موضع (ادنو) في الاول. وروايته في ديوان المعاني/٢١٠، ١٢١٤.

وقد طالت بي الايام حتى
كأني خاتل يدنو لصيد

(٦)

التخريج :

البيت في المعاني الكبير/٢٥٥ .

وقال ايضاً: [من الطويل]

(١) يَظَلُّ تُغَنِّيهِ الغَرانيقُ فَوْقَهُ
اباةٌ وَغَيْلٌ فَوْقَهُ متآصِرُ[1]

(١) يقول هو في أجمة فيها طير الماء، فهي تصوت. والغرانيق: جمع مفرده غرنوق وغرنيق. وهو طائر مائي اسود، وقيل ابيض وهو الكركي او طائر يشبهه .

(٧)

التخريج :
البيت في المعاني الكبير/١٠٩٧ .

[من الطويل]

وقال ايضاً :

(١) عَـلَى ضَـلَوَيْـهِ مُـرْهَـفَـاتٌ كـأنّها
قـوادِمُ دَلَّـتْـهـا نُـسُـورٌ نـواشِـرُ[1]

(١) الضلوان : ما عن يمين الذنب وشماله .
يقول : إنه قد أدرك ، فالرماح شارعة اليه كانها قوادم نَسْر .
وأظن ان هذا البيت تابع لما قبله من قصيدة فقدت ولم يبق منها الا هذان البيتان .

(٨)

التخريـج :
النص في الحيوان ٦/١١٣ .
ومن شعر أبي الطمحان أيضاً :

[من الكامل]

(١) مَـهْـلاً تُـمَـيْرُ فـإنّـكُـمْ أمْـسَـيْـتُـمُ
مِـنّـا بِـثَـغْـرِ ثَـنِـيَّـةٍ لم تُـشْـتَرِ[1]

(٢) سـوداً كـأنّـكُـمْ ذِئـابُ خَـبِـيـطَـةٍ
مُـطِرَ الـبِـلادُ وَحِـرْمُـهـا لم يُـمْـطَرِ[2]

(٣) يَحْـبـونَ بَـيْنَ أجـا وَبُـرْقَـةِ عـالـجٍ
حَـبْـوَ الـضِّـبـابِ الى أصـولِ الـسُّـخْـبَـرِ[3]

(٤) وَتَـرَكْـتُـمُ قَـصْـبَ الـشُّـرَيْـفِ طَـوامِـيـاً
تـهـوي ثَـنِـيَّـتُـهُ كَـعَـيْنِ الأعْـوَرِ[4]

(١) تمير: هم بنو تمير بن عامر بن صعصعة. والثنية: الطريق المسلوك .
(٢) الخَبيطة: بفتح الخاء الأرض تقع بين أرضين مُطِرتا ولم تمطر. والحرم: بكسر الخاء الحرام .
(٣) أجأ: جبل لطيء وهما جبلان معروفان أجأ وسلمى لطيء. والسخبر: شجر يشبه الثمام له أفرع وعيدان كالكراث في الكثرة، واذا طال تدلت رؤوسه وانحنت.
(٤) الشريف: بالتصغير ارض بني تمير. ينظر بلدان ياقوت/الشريف. ومعجم ما استعجم/٨٠٨. والقصب في هذا الموضع: مجرى ماء البئر من العين. والطامي: المرتفع .

التخريـج :

النص عدا الثالث في الاغاني ١١/١٣٤ . والبيتان الاول والثالث في درة الغواص/١٢٤ ، واللسان/ملح . والثاني والثالث في كامل المبرد ٢/٩٣. والثالث فقط في جمهرة اللغة ٢/١٩١ ، ومعاني الشعر/٨٨، والشعر والشعراء/٣٨٨، واللآلىء/٣٣٢، والمعمرون/٧٢، وغريب الحديث ٢/٢١٤ ، والزاهر ١/٣٢٤ من غير عزو، والخامس في الأغاني ١١/١٢٨ ، والحيوان ٣/٤٢١، وامالي المرتضى ١/٢٥٩ ، والمعاني الكبير/٢٥٩، ٤٠٢ .

نزل ابو الطمحان القيني على الزبير بن عبدالمطلب بن هاشم ، وكان نديماً له ، وكانت العرب تنزل عليه ، فطال مقامه لديه ، واستأذنه في الرجوع الى أهله ، وشكا إليه شوقاً اليهم ، فلم يأذن له ، وسأله المقام ، فأقام عنده مدة ، ثم أتاه فقال : (*)

[من الطويل]

(١) أَلا حَنَّتِ ٱلبِرْ قَالُ وأتبَ رَبَّها
تَـذكُّـرُ أوطـانـاً وأذْكُـرُ مَـعْـشَـري(١)

(٢) ولـو عَـرَفَـتْ صِـرْفَ الـبُـيـوعِ لَـمَـرَّهـا
بمكَّـة أنْ تـبـتـاعَ حَـمْـضـاً بـاذخَـرِ

(٣) وانِي لَأرجـو مِـلْحَـهـا في بُـطونِـكُـم
ومـا بَـسَـطَـتْ مِـن جِـلْدِ أشْـعَـثَ أغْـبَـرِ(٢)

(٤) أَمَـرُّكَ لَـوْ أنَـا بِـجَـنْـبَـي عُـنَـيـزَةٍ
وَجِـمْـصٍ وضِـمـرانٍ ٱلجَـنـابِ وَصَـعْـتَـرِ

(٥) إذا شـاءَ راعـيـهـا اسـتـقـىٰ مـن وَقـيـعـةٍ
كـعـينِ الـغُـرابِ صَـفْـوُهـا لم يُـكَـدَّرِ(٣)

(*) الذي يبدو ان البيت الثالث مقحم على هذا النص ، واقدر انه من ابيات اخرى بنفس القافية ، اذ ثمة رواية اخرى تقول : كانت لأبي الطمحان ابل يسقي من البانها قوماً فأغاروا عليها فاخذوها فقال : وانِي لأرجو ملحها . . . البيت . على أمل ان يردوها عليه .

(*) (ارعاها) في موضع (اوطاناً) رواية اللسان في الأول . و(معشرا) رواية درة الغواص في قافيته .

** قافية البيت الثالث (أغبرا) في جمهرة اللغة ، ومعاني الشعر ، وكامل المبرد ، وقال المبرد ويروى (اغبر) ، واللسان ، وقال ابن منظور : وانشد ابن الأعرابي :
وما بسطت من جلد أشعث مقتر .

(١) المرقال : اسم ناقة ابي الطمحان . وتذكر بمعنى تتذكر .

(٢) الملح : الرضاع . يقول : ارجو ان ترضعوا ما شربتم من البان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم . كأن جلودهم قد يبست فسمنوا منها ، اللسان/ملح .

(٣) عين الغراب : يضرب بصفائها المثل .

(١٠)

التخريـــج :
الاغاني ١٠/٤٣، ونقائض جرير والفرزدق/٦٧٠

ومن شعره ايضاً(*):

[من الطويل]

(١) اجدَّ بَني الـشَّـرقـيِّ أولـعَ أنَّـني
مـتى اسْـتَـجِـرْ جـاراً وإنْ عَـزَّ يَـغْـدُرِ

(٢) إذا قُـلْتُ أوفى ادْرَكَـتْـهُ دُروكَـةٌ
فَـيـا مُـوزِعَ الجِـيـرانِ بـالـغَـيِّ أقْـصِـرِ

(*) استشهد بهذين البيتين لهس بن زهير في يوم شعب جبلة .

(١١)

التخريـــج :
البيتان في أمالي المرتضى ١/٢٦٠، ومجموعة المعاني/٢١

[من البسيط]

وله ايضاً :

(١) يـارُبَّ مُـظْلِمَـةٍ يَـوْمـاً لَـبِـسْـتُ لَـهـا
تَـمْـضِـي عَـلَيَّ إذا مـا غَـابَ نُـصَّـارِي

(٢) حَـتَّى إذا مـا انْـجَـلَتْ عَـنِّي غَـيَـايَـتُـهـا
وَثَـبْـتُ فِـيـهـا وُثـوبَ المُـخـدِرِ الـضَّـارِي(١)

** (انصاري) في موضع (نصاري) رواية مجموعة المعاني في قافية الاول .
(١) الغباية : كل ما أظل الانسان فوق رأسه .

(١٢)

التخريـــج :
البيتان في امالي السيد المرتضى ١/٢٦٠ وعقب السيد المرتضى على ذلك فقال: وهذا البيتان يرويان لعبدالله بن معاوية الجعفري، وهما لابي الطمحان القيني في التذكرة السعدية/٣٣٦، ومجموعة المعاني/١٥٤، وقال مؤلفه المجهول: ورويت لعبدالله بن معاوية .

وقال ايضاً:

[من الطويل]

(١) بُـنَيَّ إذا مـاسـامـك الـذُّلَّ قـاهِـرٌ
عـزيـزٌ فَـبَـعْـضُ الـذُّلِّ أبـقـى وأحـرزُ

(٢) ولا تُحْـمَ مـن بـعض الأمـور تَـعَـزُّزاً
فـقـد يـورثُ الـذُّلَ الـطَّويـلَ الـتَّـعـزُّزُ

** رواية الاول في مجموعة المعاني (ماهر) في موضع (قاهر).
** (ولا تحن) في موضع (ولا حَمَ) رواية مجموعة المعاني في الثاني .

(١٣)

التخريـــج :

الأبيات في الأغاني ١١/١٣١ .

عاتبت أبا الطمحان القيني امرأته في غاراته ومخاطرته بنفسه، وكان لِصّاً خارباً خبيثاً، واكثرت لومه على ركوب الاهوال ومخاطرته بنفسه في مذاهبه فقال لها :

[من الطويل]

(١) لـو كُـنْـتُ في رَيْـمانَ تَحْـرُسُ بـابَـهُ
أراجـيـلُ أُحـبـوشٍ وأَغْـضَـفُ آلـفُ[1]

(٢) إذاً لَأتَـتْـني حَـيْـثُ كُـنْـتُ مَـنِـيَّـتي
يَخُـبُّ بِهـا هـادٍ بـأَمْـرِيَ قـائِـفُ[1]

(٣) فَـمِـنْ رَهْـبَـةٍ آتي ٱلمَـتـالِـفَ مـادِراً
وأَيَّـةُ أَرْضٍ لَـيْسَ فـيـهـا مَـتـالِـفُ

(١) ريمان: موضع. والأغضف من السهام الغليظ الريش، ومن الليالي المظلم، ومن العيش الناعم. ومن الأسد: المتني الأذنين او المسترخيها، او المسترخي اجفانه العليا على عينه غضباً او كبراً .

(٢) القائف: الذي يتبع الآثار ويعرفها .

(١٤)

التخريـــج :

النص في الأغاني ١١/١٣٥، والرابع فقط في اللسان/سرق .

ومن شعره أيضاً(*):

[من الطويل]

(١) أَرِقْـتُ وآبَـتْـني ٱلهُـمـومُ الـطَّوارِقُ
وَلَمْ يَـلْقَ مـا لاقَـيْـتُ قَـبْـلِيَ عـاشِـقُ

(٢) إلـيـكُـمْ بَـني لامٍ تَخُـبُّ هـجـانُها
بِـكُـلِّ طَـريـقٍ صـادَفَـتْـه شُـبـارِقُ

(٣) لَـكُـمْ نـائِـلٌ غَـمْـرٌ وأحـلامُ سـادَةٍ
وألْـسِـنَـةٌ يـومَ الخِـطابِ مَـسـالِـقُ

(٤) وَلَمْ يُـدْعَ داعٍ مـثـلُكُـمْ لِـعَـظيـمَـةٍ
إذا رُزِمَـتْ بـالـسُّـاعِـدَيْـنِ الـسَّـوارِقُ[1]

** (ازمت) في موضع (رزمت) رواية اللسان في الرابع .

(*) من خبر هذه الابيات ان رجلين أسرا ابا الطمحان القيني في حرب وقعت في جديلة، اذ كان ابو الطمحان مجاوراً لها، فلما أنشد هذا الشعر اشتراه بجير بن أوس بن حارثة ابن لأم من الرجلين ثم جزّ ناصيته واعتقه. الأغاني ١١/١٣٥ .

(١) السوارق: القيود. وقيل هي مسامير في القيود .

(١٥)

التخريـــج :

البيتان في البيان والتبيين ٣/٣٣٧، والحيوان ٣/٩٣. والثاني منهما في الشعر والشعراء/٣٤٩، وعيون الاخبار ٤/٢٥ .

[من الطويل]

وقال يمدح بني لأم بن عمرو بن طريف :

(١) فَكَمْ فِيهِمُ مِن سَيِّدٍ وابْنُ سَيِّدٍ ... وَفِيٍّ بِعَقْدِ الجارِ حِينَ يُفارِقُه

(٢) يَكادُ الغَمامُ الغُرُّ يَرْعُدُ انْ رأى ... وجوهَ بَني لأمٍ وَيَنْهَلُ بارِقُه

** (يرعد) في موضع (يرعد) رواية عيون الاخبار والشعر والشعراء في الثاني .

(١٦)

التخريـــج :

البيت في اللسان/شهق

وله ايضاً :

[من الطويل]

(١) بِضَرْبٍ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَناتِهِ ... وَطَعْنٍ كَتَشْهاقِ العِقامِ بالنَّهْقِ[1]

(٢) التشهاق: الشهيق. والعقا: ما فضل من الماء من الشاربة .

(١٧)

التخريـــج :

الأغاني ١١/١٣٣ .

كان أبو الطحان القيني مجاوراً لبطن من طيء يقال لهم بنو جديلة، فنطح تيس له غلاماً منهم فقتله، فتعلقوا أبا الطمحان واسروه، حتى أدىٰ ديته مئة من الأبل، وجاءهم نزيله ـ وكان يدعىٰ هشاماً ـ ليدفع عنه فلم يقبلوا قوله، فقال ابو الطمحان :

[من الطويل]

(١) أتاني هِشامٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ جاهِداً ... يقولُ ألا ماذا تَرىٰ وَتَقولُ

(٢) فَقُلْتُ لَهُ قُمْ يالَكَ الخَيرُ انَّها ... مُذَلَّلَةٌ إنْ العَزيزَ ذَليلُ

(٣) فَإنْ يكُ دونَ القَيْنِ أغبرُ شامِخٌ ... فَليسَ الى القَيْنِ الفَداةَ سَبيلُ

(١٨)

التخريـــج :

النص في البيان والتبيين ٣/٢٣٥، والحيوان ١/٣٨٠ ـ ٣٨١، والاغاني ١١/١٣٢ .

وقال ابو الطمحان القيني يمدح مالك بن حمار الشَّمْخِيّ(*): [من الوافر]

(١) سأَمْدَحُ مالكاً في كُلِّ رَكْبٍ
لقيتُهُمُ وأترُكُ كُلَّ رَذْلِ

(٢) فما أنا والبِكارةُ مِن مَخاضٍ
عِظام جِلَّةٍ سُدُسٍ وَيُزْلِ(١)

(٣) وَقَدْ عَرَفَتْ كِلابُهُمُ ثِيابي
كأنّي مِنْهُمُ ونَسَبْتُ أهْلي

(٤) نَمَتْ بِكَ مِن بَني شَمْخٍ زِنادٌ
لها ما شِئْتَ مِن فَرْعٍ وأصْلِ

(*) سمّى ابو الفرج الاصفهاني في الممدوح مالك بن سعد الفزاري، احد بني شمخ. ومالك بن حمار الشمخي هو سيد بني شمخ، قتله خفاف بن ندبة السلمي بمعاوية بن عمرو بن الشريد. ينظر شعر خفاف بن ندبة السلمي/٦٤.

(١) البكارة: بكسر الباء جمع بكر بالفتح وهو من الابل بمنزلة الفتى من الناس. والسدس: جمع سدس، وهو الذي يلقي السن بعد الرباعية في السنة الثامنة من الابل. واليزل: اصله بضم الزاي جمع.

(١٩)

التخريج :

القصيدة في مخطوطة منتهى الطلب القسم الخامس الورقة ١٧٥ ـ ١٧٦ . وعجز الرابع عشر في اللسان/وكل. والبيت العشرون في مقاييس اللغة ١/٢٧٤، والمخصص ١٠/١٧٤. والبيتان الرابع والثلاثون والواحد والاربعون في المعاني الكبير/١٢٢٩. والبيت التاسع والثلاثون هو الشاهد/٥٩١ من كتاب سيبويه، وخزانة الأدب ٣/٤٢٤ و٤٢٦، واللسان/أهل .

قال أبو الطمحان القيني(*): [من الطويل]

(١) لِمَنْ طَلَلٌ عافٍ بذاتِ السَّلاسِلِ
كرَجْعِ الوُشومِ في ظهورِ الأناملِ

(٢) تَبَدَّتْ بهِ الرِّيحُ الصَّبا فكأنَّما
عليهِ تُذَرِّي تُربَهُ بالمَناخِلِ(١)

(٣) وَجَرَّ عليهِ السَّيْلُ ذَيلاً كأنَّهُ
إذا التَفَّ في لألمَيْشاءِ إسْفافُ ساحلِ

(٤) وَقَفْتُ بهِ حتّى تَعالى لِيَ الضُّحى
أسائِلُهُ ما إنْ يَبينُ لِسائلِ

(٥) وَلَمّا رأيتُ الشَّوقَ مِنّي سَفاهةً
وأنَّ بُكائي عن سَبيلِيَ شاغلي

(*) نشر هذه القصيدة الدكتور يحيى الجبوري تحت عنوان قصائد جاهلية نادرة .

(٦) صرفتُ وكان اليأسُ منّي خليقة
إذا ما عرفتُ الصرمَ من غيرِ واصلِ

(٧) لَكالنابيء الفردِ الأرَحُ ظُلوفُه
قَوائمُهُ حمرٌ مَنْ خُزامى الخمائلِ[1]

(٨) تَهادَى عَلى نَيءٍ فجالَ كأنّهُ
حُسامٌ جلا عَنْه مِسَنُّ الصَّياقلِ[2]

(٩) فَفاجأهُ غُضْفٌ ضَوارٍ ذَوابلٌ
ضَوارِعُ وُرْقٌ كالخُطارِ الذُّوابلِ[3]

(١٠) فَجالَ وَلَم يَعْكِفْ وَهُنَّ دَوالِفٌ
دَوانٍ جِشاشُ الرَّكْضِ غيرُ نَواكِلِ

(١١) فَكَرَّ وَقَدْ أَرْهَقْتَهُ بِسِلاحِهِ
ولِلهِ حامي سَوْءَةٍ لم يُقاتِلِ

(١٢) بِأَسْمَرَ لَدْنٍ حارِداتٍ كُعوبُه
يَشُكُّ بِها الأعضادَ شَظفَ الرَّحائلِ[4]

(١٣) فَما بانَ بين كَدْحٍ ومِنْ سَبْقِ سابِقٍ
فَهابَ التَّوالي ما تَرى بالأوائلِ[5]

(١٤) فَأَنقَذَهُ اسْتِبْسالُهُ وقِتالُه
وَشَدُّ إذا واكَلْتَه لم يُواكِلِ[6]

(١٥) فَجالَ كَمِشْحاجِ الجِهامِ عَشِيَّةً
يَفِرُّ بِلَحْمٍ خالُه غَيْرُ واثلِ[7]

(١٦) أذِلكَ أَمْ جابُ النُّسالةِ قارِحٌ
يَطوفُ على وُرْقٍ خِفافٍ حَوائلِ[8]

(١٧) تَخَيَّرَهُنَّ العَوْنُ إذْ هو راتِعٌ
كما طافَ سَرْوَ الخَيْلِ مُذْكِيْ القَنابلِ[9]

(١٨) إذا ما شَحا فيهِنَّ فوهُ لِمِسْجَحٍ
لِيَعْمِدَها كأنّهُ فَرْخُ زاجلِ[10]

---

(١) الصَّبا: ريح مهبها من مطلع الثريا الى بنات نعش. والميثاء: الارض السهلة.

(٢) النابيء: الخارج الى طريق مرتفع محدودب. والأرح: هكذا وردت ولعلها الأزح بالزاي ومعناها تقبض ودنا بعضه من بعض وتباطأ وتخلف. ينظر القاموس المحيط/ازح. ولم يرد ذكر للأرح فيه.

(٣) تهادى: مشى مشياً وئيداً.

(٤) الغضف من الكلاب المسترخي الأذنين، والخطار: من اسماء الاسد، ومن صفات الرجل الطعان بالرمح.

(٥) الاسمر: الرمح. ومارد الكعب: ثوبه.

(٦) الكدح: التعب والاعياء.

(٧) واكلته: من الوكالة وهي الضعف.

(٨) المشحاج: الغليظ الصوت من البغال.

(٩) النُّسالة: من سقط من الصوف

(١٠) القنابل: الطائفة من الخيل.

(١١) مسجح: كذا وردت عند الجبوري ولعلها مسجع: وهو المضطرب من حمار الوحش.

(١٩) رَصَفْن رصافاً تَهْتَدي لِلِيَانَةٍ
كما يَهْتدي لِلْكَيْدِ نَبْلُ المُناضِلِ

(٢٠) تُرَبِّعُ اعلى عَرْعَرٍ فَنِهائهُ
فاسرابَ مَوْلِيَّ الأَلِدَّةِ باقلِ[١٢]

(٢١) بهِ احْتَجَبا حتّى إذا الخَرُّ مَسَّه
وحبُّ السُّفا اوجَفُ ما في الشَّمائلِ[١٣]

(٢٢) وَلَمْ يَبْقَ إلاّ نُطْفَةٌ في قَطيطةٍ
مَعَ الطّينِ فاستَقْصَيْنَها بالجَحافِلِ[١٤]

(٢٣) فَهاجَ مُشيعاتِ الهَوَى بِصَفِيطَةٍ
صوادِقَ لَدْناتٍ ظِماءِ المفاصِلِ[١٥]

(٢٤) فاوْرَدَهُ الظَّنُّ المُزَجَّمُ فُرْصَةً
رَقِيعةِ شَربٍ بينَ هَيْبٍ وكائلِ[١٦]

(٢٥) تَرامى نُجومُ الأَخذِ في حُجَراتِه
وَتَفْهَقُ في إتراعِها في الجَداوِلِ

(٢٦) لَها مَشْرَعٌ غَمْرٌ وَخَلْقاءُ رَخْصَةٌ
مَنابِتُها لَمْ تُخْتَرَقْ بالمَناجِلِ

(٢٧) يُسَلْسِلْنَ بَرْداً خالِصاً وَعُذوبةً
شِفاءَ الغَليلِ والعُيونِ الحَواجِلِ

(٢٨) أَرَبَّ عَلَيْها قارِبُ الماءِ بَعْدَما
رأى الشَّمسَ قد كانَتْ مَدَى المُتناوَلِ

(٢٩) وأَنْشَأَنَ نَقْعاً ساطِعاً مُتَواتِراً
واتْلَعْنَ بالأَعْناقِ بَلَّهَ الكَواهِلِ[١٧]

(٣٠) وارْدَفَ أَدْنَى نَقْعِهِنَّ بِمِثْلِهِ
وَهاجَ بإضرامٍ مِنَ الشَّدِّ وابلِ

(٣١) وألصَقْنَ بالأَكفالِ جُبَّةَ نَحْرِهِ
لُصوقَ المَنِيحِ بالأَريبِ المُناقِلِ[١٨]

(١٢) النهامة: جمع نهي بكسر النون وهو الغدير. والباقل: الذي كثر به من المكان.

(١٣) الشمائل: الماء القليل يبقى في اسفل الحوض.

(١٤) القطيطة: الجماعة من الخيل.

(١٥) الدنات: جمع لدن وهو اللين.

(١٦) هيب وكائل: موضعان.

(١٧) النقع: الغبار. وبَلّه: اسم فعل بمعنى دع.

(١٨) الجبة.

** (الأسرة) في موضع (الألدة) في مقاييس اللغة في المشرين.

(٣٢) تَـفَـائَيْـنَ مِـنْ إِنْـفَـادِهِ وَكَـأَنَّـهُ
رَقِـيـبُ قِـدَاحٍ مُـسْـمِـعٌ غَـيْرُ نَـاكِـلِ

(٣٣) أَلَـايَـبِـنْ لِي أَنْ شُـهَـابَ جَـرِيـرَتِـي
فَـيَـقْـصُرُ عَـنِّـي حَـيْـثُ يَـسْـمَـعُ عَـاذِلِي

(٣٤) دَنَـتْ حَـفْـظَـتِـي وَنَـصَّـفَ الشَّـيْـبُ لِـمَـتِـي
وَخَـلَّـيْـتُ بَـالِي لِلْأُمُـورِ الْأَثَـائِـلِ[١٩]

(٣٥) وَبَـيْـضَـاءَ مِـثْـلِ الرِّيـمِ قَـدْ كُـنْـتُ خِـدْنَـهَـا
رَبَـتْ لِي نَـعِـيـمٍ جِـيـدُهَـا غَـيْرُ عَـاطِلِ

(٣٦) وَمُـطْـنِـبَـةٍ رَهْـوٍ وَزَعْـتُ رَعِـيَـلَـهَـا
عَـلَى مُـشْـرِفِ الْقَـطْرَيْـنِ نَـهْـدِ الْمَـرَاكِـلِ[٢٠]

(٣٧) جَـلِـيـدِ الْبَـئِـيسِ وَالنَّـعِـيـمُ يَـصُـونُـهُ
أَمِـينُ الْعَـرَائِـي غَـيْرُ وَانٍ الْأَبَـاجِـلِ[٢١]

(٣٨) إِذَا انْـسَـتْ أَدْنَـى السَّـوَامِ كَـأَنَّـهَـا
سَـعَـالٍ وَشِـبْـهُ الْجِـنِّ فَـوْقَ الرَّحَـائِـلِ

(٣٩) وَاهِـلَةٍ وِدِّ قَـدْ تَـبَـرَّيْـتُ وُدَّهُـمْ
وَابْـلَـيْـتُـهُـمْ فِي الْجَـهْـدِ بَـذْلِي وَنَـائِـلِي[٢٢]

(٤٠) وَقِـدْمـاً غَـلَبْـتُ الدَّهْـرَ لَو كُـنْـتُ غَـالِبـاً
وَقَـضَّـيْـتُ مِـنْ حَـقٍّ أَلَمَّ وَبَـاطِلِ

(٤١) وَإِنِّـي رَأَيْـتُ الدَّهْـرَ إِنْ تَـكْـرَ لَا يَـنَـمْ
وَإِنْ أَنْـتَ تَـغْـفُـلْ تَـلْـقَـهُ غَـيْرَ غَـافِـلِ

(٤٢) إِذَا هُـوَ أَفْـنَـى بَـزْخَـاً زَيْـدَ مِـثْـلُـه
يُـرَادُ عَـلَى الْمِـنْـوَالِ كَـالْمُـتَـطَاوِلِ[٢٣]

(١٩) دنت حفظتي: امتهنت من الذل والضيم. وخليت بالي للأمور الأثائل: أي تركت الصبا للأمور العظام من احتمال جريرة ودفع ضيم.

(٢٠) الرحيل: الاهل. او الجماعة من الناس.

(٢١) الاباجل: جمع ابجل وهو عرق غليظ في الرجل، او في اليد بازاء الاكحل.

(٢٢) قوله اهله وجمعه أهلات واهلات واهلون وكذلك الأهالي زادوا فيه الياء على غير قياس كما جمع ليل على ليالٍ.
يقول ربّ من هو أهل للوده قد تعرضت له وبذلت له في ذلك طارفي من نائل. وتليدي له. تعرضت له.

** (وحفّف) في موضع (ونصف) رواية للمعاني الكبير في الرابع والثلاثين.

** (التريت) في موضع (تبريت) في نشرة الجبوري في التاسع والثلاثين.
ورواية عجزه في اللسان:
وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي

** لائحة البيت الحادي والاربعين في المعاني الكبير (الزاي).

التخريـج :

اختلف النقلة في نسبة هذه الابيات بين أبي الطمحان القيني، والاقيل ابن نبهان القيني. فالبيتان الأول والثاني نسبا لأبي الطمحان القيني في الأغاني ١١/١٣٦، والاول والثالث في المؤتلف والمختلف للاقيل القيني، والاول فقط لأبي الطمحان في جمهرة اللغة ٢/٤٢، وأمالي السيد المرتضىٰ ١/٢٥٩، والثالث والاول والثاني للأقيل القيني في اللسان/أحن .

قال ابو الطمحان القيني او الأقيل القيني :

[من الطويل]

(١) إذا كـانَ في صَـدْر ابـن عَـمِّـكَ إحْـنَـةٌ
فـلا يَـسْـتَـثـيـرْهـا سَـوْفَ يـبـدو دَفِـيـنُـهـا[1]

(٢) وإنْ حَـأةُ المَـعْـروفِ أعـطاكَ صَـفْـوَهـا
فَـخُـذ عَـفْـوَه لا يَـلْـتَـبِسْ بِـكَ طِـيـنُـهـا

(٣) مَـتَىٰ مـا يَـسُـؤْ ظَـنُّ امـرِيءٍ بِـصَـديـقِـهِ
يُـصَـدِّقْ بَـلاغـاتٍ يَجِئْـهُ يـقِـيـنُـهـا

** رواية شطر الاول في المؤتلف والمختلف:
متى ما يكن في صدر مولاك احنة

** رواية اللسان للبيت الثاني :
إذا صـفـحـة المـعـروف ولّـتـك جـانـبـاً
فـخـذ صـفـوهـا لا يخـتـلِط بـكَ طـيـنُـهـا

(١) يقول: لا تطلب من صديقك كشف ما في قلبه لك فانه سَيُظهر لك ما يخفيه قلبه على مر الزمان .

(٢١)

التخريـج :

الحيوان ٦/١٥٤ . والاول في الاكليل ٨/٥٥، وبلدان ياقوت ٨/٣٥٩ .

ومن شعره ايضاً :

[من البسيط]

(١) ألا تَـرَىٰ مـاربـاً مـا كـانَ أحْـصَـنَـهُ
وَمَـا حَـوالَـيْـهِ مِـنْ سـورٍ وَبُـنـيـانِ[1]

(٢) ظـلُّ الـعِـبـادِيِّ يُـسـقَـىٰ فَـوْقَ قُـلَّـتِـهِ
وَلَمْ يَهَـبْ رَيْـبَ دَهْـرٍ حَـقَّ خَـوّانِ[2]

(٣) حـتى تـنـاوَلَـهُ مِـن بَـعْـدِ مـا هَـجَـعُـوا
يَـرْقـا إلـيـهِ عـلى أسـبـابِ كـتّـانِ[3]

** فاتحة الاول (الما ترى) رواية الاكليل .

(١) مأرب: اصله اسم للقصر، ثم صار اسماً لبلد .

(٢) قوله العبادي: لعله اراد به عدي بن زيد العبادي الشاعر المعروف .

(٣) الاسباب: الحبال ومفرده سبب .

المتدافع من شعر ابي الطمحان القيني
مع غيره من الشعراء

(١)

التخريـــج :

البيتان في ديوان المعاني ١/٢٣.

وله ايضاً(*) :

[من الطويل]

(١) فَتًى لا يُبالي المُدْلِجونَ بِبَيْتِهِ
إلى مابِهِ الاّ تُضيءَ الكَواكِبُ

(٢) لَهُ حاجِبٌ عن كُلِّ أمرٍ يَشينُهُ
وَليسَ لَهُ عن طالِبِ العُرفِ حاجِبُ

(*) ذكر ابو الهلال العسكري قبل هذين البيتين ما نصّه: وقال ابو الطمحان مولى ابن ابي السمط ا.هـ. قلت: وممن يكنّى بابي الطمحان شاعران احدهما ابو الطمحان القيني، والآخر ابو الطمحان الأسدي. ذكرهما البغدادي في خزانة الأدب ٣/٤٢٦، والحسن بن بشر الآمدي في المؤتلف والمختلف/٢٢٢، الا انه قال: ولا اعرف ابا الطمحان الاّ القيني .

(٢)

التخريـــج :

نقرأ في ديوان الحماسة/٦٣٣ مانصه: وقال ابو الطمحان القيني وقد حلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر. وذكر محقق ديوان الحماسة الدكتور عبدالمنعم احمد صالح في الطرة الرابعة على الصفحة/٦٣٣ ان في مخطوطتين اخريين قد رمز لهما (م. ت) الأسدي. وقد نسب الحسن بن بشر الآمدي في المؤتلف والمختلف/٢٢٢ هذا الشعر لأبي الطمحان الأسدي وقال: انشده له ابو تمام الطائي في حماسته، وهو له في شرحها للمرزوقي/١٨٦٣، إلا أنّ الأمدي عاد ليقول: ولا أعرف أبا الطمحان إلا القيني. ولعل نسختي محققي ديوان الحماسة المرموز لهما (م. ت) هما الأصوب في هذا الموطن، الا ان ابا الفرج الاصفهاني نسب هذا الشعر في الأغاني ٧/١٢١ الى طخيم الأسدي، وذكر أنه شرب بالحيرة فأخذه العباس بن معبد المري وكان على شرط يوسف بن عمر فحلق رأسه وبعد: فإنني إذ أشك في نسبة هذا الشعر الى ابي الطمحان القيني أقول: اذا صح ما رواه خير الدين الزركلي من ان وفاته كانت سنة ٣٠هـ. فإن يوسف بن عمر قد ولي القضاء بعد هذا التاريخ .

قال ابو الطمحان القيني او ابو الطمحان الاسدي او طخيم الاسدي وقد حلقه صاحب شرطة يوسف بن عمر :

[من الطويل]

(١) وبالحِيرَةِ البيضاءِ شيخٌ مسلَّطٌ
إذا حَلَفَ الأيمانَ بالله بَرَّتِ

(٢) لَقَدْ حَلَقوا مِنْها عُذافاً كأنَّه
عَناقيدُ كَرْمٍ أينعَتْ فاْشْتَكَبَرَّتِ[1]

(٣) وَظَلَّ المَذارى يومَ تُحْلَقُ لِمَّتي
على عَجَلٍ يَلْقُطْنَها حَيْثُ خَرَّتِ

●● قافية البيت الثاني في الأغاني (فاسبطرت).
●● رواية الثالث في الأغاني:
يظلّ السدارى حين تحلق لمتي
على عجل يلقطنها حين جُزّتِ

(١) الغلائف: الاسود واراد به الشعر: واسبكرت: امتدت وطالت .

التخريـــج : (٣)

البيتان في اساس البلاغة/ ٣٨٠ نسبا لأبي الطمحان القيني. وقد اختلف في نسبة البيت الاول الى ابي الطمحان القيني وزيد الخيل: فهو في الاضداد في اللغة/ ٢٣٠ لأبي الطمحان القيني، واللسان/قها، قوا له ايضاً، ولزيد الخيل في التاج/ امد، ولابي الطمحان القيني في التاج/قها ومدد وفي اضداد ابي الطيب/ ١٥ لزيد الخيل، وهو في الفاظ ابن السكيت/ ٢١٢ لزيد الخيل. ولزيد الخيل ايضاً في معجم ما استعجم/ ١٤٨، ١٩٢، وكذلك في بلدان ياقوت/امدان .

قال ابو الطمحان القيني او زيد الخيل : [من الطويل]

(١) فأصبحْنَ قَدْ أقْهَيْنَ عَنّي كما أبَتْ
حِياضَ الأمِدّانِ الهِجانُ القَوامِحُ[1]
(٢) وأصْبَحْنَ لا يَسْقِينَني من مَوَدّةٍ
بَلالاً ولو سألَتْ لَهُنَّ الأباطِحُ

●● رواية شطر الاول في معجم ما استعجم/١٩٢:
وأمرضن عني في اللمام كما أبت.
ثم قال: ويروى فاصبحن.... البيت.
و(الرواه) في موضع (الهجان) وفي/١٤٨ منه روى (الظماء) بدل (الهجان).
و(اتت) في موضع (ابت) في تاج العروس فيها .

(١) يقول ايمن امرضن عني وتركتني كما اعرض شارب الخمرة عن الطعام والشراب. يقال: أقهى الهاء: اذا لم يشته، وانما سميت الخمرة قهوة لانها تقهي صاحبها عن الطعام والشراب، والهجان: البيض من الابل. والقوامح: الرافعة رؤوسها، والقامح: الغاض بصره بعد رفع رأسه، ومنه قوله تعالى: وإنا جعلنا في اعناقهم أغلالاً فهي الى الأذقان فهم مقمحون، يس/٨. والامدّان: ماء يكون في الصحراء والابل تكره الشرب منه. وقال ابو عبيدة: الامدان: ماء السبخة، يقال ماء مدان وامدان اذا كان كذلك وجمعه مدادين. وقال البكري: هو الماء الملح. وقال ياقوت: هو الماء النزّ على وجه الارض.

التخريـــج : (٤)

تدافع هذا النص اكثر من شاعر فهي لابي الطمحان القيني في الحماسة البصرية ١/١٣٢ وللخريمي فيها ١/١٧١ . ومن غير عزو في البرصان والعرجان والعميان والحولان/٢٥٥، ومن غير عزو في البيان والتبيين ٣/١٠٤، وللخريمي في الاشباه والنظائر ٢/١٦٢، ولشاعر بني تميم في المستطرف ١/٢٣٢ . وهي في ديوان الخريمي/٦٩ ـ ٧٠ وفي الجزء المنسوب منه .

ولما كان النص من المتدافع فاننا نثبته هنا مظنة ان يكون له .

قال أبو الطمحان القيني او غيره : [من الوافر]

(١) إذا لَبِسوا عَمائِمَهُم طَوَوْها
على كَرَمٍ وإن سَفَروا أناروا

(٢) يَبيعُ وَيَشْتَري لُؤَمٌ سِواهُمْ
ولكن بالطِّعانِ هُمُ تُجارُ

(٣) إذا ما كنت جار بني لُؤَيٍّ
فأنت لأكرمِ الثقلين جارُ

** في بيان الجاحظ (لووها) في موضع (طوروها) و(ثنوها) في أشباه الخالديين في الاول .

** (بني خريم) في موضع (بني لؤي) في الأشباه والنظائر، و(بني نجيم) في المستطرف رواية الثالث .

كشاف المصادر والمراجع

الأبشيهي: ابو الفتح شهاب الدين محمد بن احمد ت ٨٥٠هـ
١ ـ المستطرف في كل فن مستظرف، دار احياء التراث العربي، بيروت.
الأشتاندلي: أبو عثمان سعيد بن هارون ت ٢٨٨هـ.
٢ ـ معاني الشعر، تحقيق عزالدين التنوخي، دمشق ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م .
الاصفهاني: ابو الفرج علي بن الحسين ت ٣٥٦هـ
٣ ـ الأغاني، دار الكتب، القاهرة .
الآمدي: الحسن بن بشر بن يحيى ت ٣٧٠هـ .
٤ ـ المؤتلف والمختلف، تحقيق عبدالستار احمد فراج، القاهرة، دار احياء الكتب العربية، ١٣٨١هـ/١٩٦١م .
ابن الأنباري: محمد بن القاسم بن محمد بن بشار ت ٣٢٧هـ .
٥ ـ الأضداد في اللغة، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، الكويت ١٩٦٠م.
٦ ـ الزاهر، تحقيق د. حاتم صالح الضامن، دار الرشيد ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.
البحتري: أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ت ٢٨٤هـ .
٧ ـ الحماسة، تحقيق لويس شيخو، بيروت ١٩١٠م .
البصري: صدر الدين بن أبي الفرج بن الحسين ت ٦٥٩هـ.
٨ ـ الحماسة البصرية، تصحيح مختار الدين احمد، حيدر آباد ١٣٨٣هـ/١٩٦٤م .
البغدادي: عبدالقادر بن عمر ت ١٠٩٣هـ.
٩ ـ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، بولاق ١٢٩٩هـ .
البكري: ابو عبيد عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد ت ٤٨٧هـ .
١٠ ـ سمط اللآلي، تحقيق عبدالعزيز الميمني، القاهرة، لجنة التأليف ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م.
١١ ـ معجم ما استعجم، تحقيق مصطفى السقا، القاهرة، لجنة التأليف ١٩٤٥ ـ ١٩٥١م .
البيهقي: ابراهيم بن محمد، من رجال القرن الخامس
١٢ ـ المحاسن والمساوىء، مصر، مطبعة السعادة ١٩٠٦م.
التبريزي: ابو زكريا الخطيب والبطليوسي والخوارزمي ت ٥٠٢هـ.
١٣ ـ شرح حماسة ابي تمام، بولاق ١٢٩٦هـ.
ابو تمام: حبيب بن أوس الطائي ت ٢٣١هـ .
١٤ ـ ديوان الحماسة: تحقيق. عبدالمنعم احمد صالح، دار الرشيد ١٩٨٠م.

التوحيدي: ابو حيان علي بن محمد بن العباس ت ٤١٤هـ .
١٥ ـ البصائر والذخائر، تحقيق ابراهيم الكيلاني، دمشق، مطبعة الانشاء .
الثعالبي: ابو المنصور عبدالملك بن محمد ت ٤٢٩هـ .
١٦ ـ خاص الخاص، قدم له حسن الأمين، بيروت ١٩٦٦م .
الجاحظ: ابو عثمان عمرو بن بحر ت ٢٥٥هـ .
١٧ ـ البيان والتبيين، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، لجنة التأليف .
١٨ ـ الحيوان، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، البابي الحلبي .
١٩ ـ البرصان والعرجان والعميان والحولان، تحقيق محمد مرسي الخولي، القاهرة، ١٣٩٢هـ .
الجرجاني : علي بن عبدالعزيز بن الحسن ت ٣٩٢هـ.
٢٠ ـ الوساطة بين المتنبي وخصومه، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي، القاهرة، البابي الحلبي، ١٩٦٤ .
الجرجاني: ابو العباس احمد بن محمد ت ٤٨٢هـ.
٢١ ـ كنايات الأدباء، تصحيح محمد بدر الدين النعساني، مطبعة السعادة، ١٩٠٨م.
ابن جني: ابو الفتح عثمان ت ٣٩٢هـ .
٢٢ ـ المحتسب في تبين وجوه القراآت والايضاح عنها، تحقيق النجدي والنجار وشلبي، القاهرة ١٩٦٦م .

الحريري: القاسم بن علي ت ٥١٦هـ .
٢٣ ـ درة الغواص في اوهام الخواص، الجوائب، القسطنطينية، ١٢٩٩هـ .
الحصري: ابو اسحق ابراهيم بن علي القيرواني ت ٤٥٣هـ.
٢٤ ـ زهر الآداب، تحقيق زكي مبارك، مصر، الرحمانية، ١٩٣١م.
الخالديان: ابو بكر محمد بن هاشم ت ٣٨٠هـ وابو عثمان سعيد بن هاشم ت ٣٩١هـ .
٢٥ ـ الأشباه والنظائر، تحقيق د. محمد يوسف، القاهرة، لجنة التأليف، ١٩٥٨م.
ابن دريد: ابو بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري ت ٣٢١هـ .
٢٦ ـ الاشتقاق: ، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، ١٩٥٨م.
٢٧ ـ جمهرة اللغة، تحقيق كرنكو، حيدر آباد، ١٣٤٤ ـ ١٣٥١هـ .

ابن رشيق: ابو علي الحسن القيرواني ت٤٥٦هـ .
٢٨ـ العمدة في محاسن الشعر وآدابه، مطبعة السعادة، ١٣٢٥هـ/١٩٠٧م.
الزبيدي: محب الدين ابو الفيض محمد مرتضى الحسيني ت١٢٠٥هـ .
٢٩ـ تاج العروس من جواهر القاموس، مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦هـ .
الزمخشري: جار الله محمود بن عمر ت٥٣٨هـ .
٣٠ـ اساس البلاغة، تحقيق عبدالرحيم محمود، بيروت، دار المعرفة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.
السجستاني: ابو حاتم .
٣١ـ المعمرون والوصايا، تحقيق عبدالمنعم عامر، مصر، البابي الحلبي ١٩٦١م.
السلاف: عبدالله بن محمد بن حامد .
٣٢ـ تاريخ الشعراء الحضرميين، القاهرة، مطبعة حجازي ١٣٥٣هـ .
ابن السكيت: يعقوب بن اسحق ت٢٤٤هـ .
٣٣ـ تهذيب الالفاظ، تحقيق لويس شيخو اليسوعي، بيروت، الكاثوليكية ١٨٩٥م .
السلمي: خفاف بن ندبة .
٣٤ـ شعر خفاف بن ندبة السلمي، تحقيق د. نوري حمودي القيسي .
سيبويه: أبو بشر عمرو بن عثمان ت١٨٠هـ
٣٥ـ الكتاب، الاميرية، بولاق، ١٣١٦هـ .
ابن سيدة: ابو الحسن علي بن اسماعيل ت٤٥٨هـ
٣٦ـ المخصص، الأميرية، بولاق، ١٣٢٠هـ.
السيد المرتضى: علي بن الحسين الموسوي العلوي ت٤٣٦هـ
٣٧ـ أمالي السيد المرتضى، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية ١٩٥٤م.
ابن الشجري: ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد ت٥٤٢هـ
٣٨ـ حماسة ابن الشجري، حيدر آباد، الهند، ١٣٤٩هـ.
ابو الطيب اللغوي: عبدالواحد بن علي ت٣٥٠هـ
٣٩ـ الاضداد في كلام العرب، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م.
ابو عبيدة: معمر بن المثنى
٤٠ـ نقائض جرير والفرزدق، ليدن ١٩٠٥م/١٩١٢م .
٤١ـ التذكرة السعدية، تحقيق عبدالله الجبوري، النجف الاشرف، ١٩٧٢م .
العسقلاني: ابن حجر احمد بن علي ت٨٥٢هـ
٤٢ـ الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر ١٩٧١م.
العسكري: ابو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ت٣٩٥هـ
٤٣ـ ديوان المعاني، القاهرة، مطبعة الغوري ١٣٥٢هـ.
٤٤ـ الصناعتين، تحقيق علي محمد البجاوي، القاهرة، ؛ دار احياء الكتب .
٤٤ـ المصون في الادب، تحقيق عبدالسلام هارون، الكويت ١٩٦٠م.
العيدي: محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد، من رجال القرن الثامن .
ابن ابي عون: ابراهيم بن المنجم الانباري.
٤٥ـ التشبيهات: تحقيق محمد بن عبدالمعين خان، لندن، كمبردج ١٩٥٠م .
العيني: ابو محمد محمود بن احمد بن موسى ت٨٥٥هـ
٤٦ـ المقاصد النحوية، على هامش خزانة الأدب، بولاق ١٢٩٩هـ.
ابن فارس: ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا ت٣٩٥هـ .
٤٧ـ مقاييس اللغة، تحقيق عبدالسلام هارون، القاهرة، البابي الحلبي ١٣٦٦ـ١٣٧١هـ .
الفيروز آبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب .
٤٨ـ القاموس المحيط، مطبعة السعادة، مصر .
القالي: ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي ت٣٥٦هـ
٤٩ـ الأمالي والنوادر، تحقيق محمد عبدالجواد الاصمعي، القاهرة، دار الكتب، ١٣٤٤هـ.
ابن قتيبة: ابو محمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ت٢٧٦هـ
٥٠ـ الشعر والشعراء، تعليق محمد يوسف نجم واحسان عباس، بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٤م.
٥١ـ عيون الأخبار، دار الكتب، ١٩٦٤م.
٥٢ـ المعاني الكبير، حيدر آباد، الهند، ١٩٤٩م.
المبرد: ابو العباس محمد بن يزيد الشمالي الأزدي ت٢٨٥هـ
٥٣ـ الكامل في اللغة والأدب، تحقيق زكي مبارك واحمد محمد شاكر، مصر، البابي الحلبي، ١٣٥٦هـ.
مؤلف مجهول:
٥٤ـ مجموعة المعاني، الجوائب، القسطنطينية، ١٣٠١هـ .
المرزباني: ابو عبيد الله محمد بن عمران ت٣٧٨هـ .
٥٥ـ الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، القاهرة، السلفية، ١٣٤٣هـ .
المرزوقي: ابو علي احمد بن الحسن ت٤٢١هـ .
٥٦ـ شرح ديوان الحماسة، تحقيق احمد امين وعبدالسلام هارون، القاهرة، ١٣٧١هـ/١٩٥١م.
ابن منقذ: أسامة بن منقذ ت٥٨٤هـ
٥٧ـ لباب الآداب، تحقيق احمد محمد شاكر، القاهرة، الرحمانية، ١٩٣٥م.
ابن منظور: ابو الفضل جمال الدين بن مكرم ت٧١١هـ
٥٨ـ لسان العرب، الاميرية، بولاق، ١٣٠١هـ
٥٩ـ مختار الأغاني، دمشق .
النويري: احمد بن عبدالوهاب ت٧٣٣هـ
٦٠ـ نهاية الأرب في فنون الأدب، دار الكتب .
الهروي: ابو عبيد القاسم بن سلام ت٢٤٤هـ
٦١ـ غريب الحديث، حيدرآباد، الهند، ١٩٦٧م
ابن هشام: ابو محمد عبدالله جمال الدين بن يوسف ت٧٦١هـ
٦٢ـ مغني اللبيب، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، القاهرة، مطبعة المدني .
الهمداني: الحسن بن احمد بن يعقوب المعروف بابن الحائك
٦٣ـ الاكليل، تحقيق نبيه امين فارس، برنستن ١٩٤٠م.
ياقوت: بن عبدالله الرومي الحموي ت٦٢٦هـ
٦٤ـ معجم البلدان، تحقيق فرديناند فيستفلد، لايبزك، ١٨٦٦ ـ ١٨٧٠م.